

مجلة اللسانيات العربية، العدد 14، جمادى الآخرة، 1443هـ/يناير، 2022م

الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

عبد الصمد الرواعي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شعيب الدكالي، الجديدة، المغرب

توثيق البحث APA Citation:

الرواعي، عبد الصمد. (2022). الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج. مجلة اللسانيات العربية. 14، 128-157.

Submission Date: 01/05/2021
Acceptance Date: 29/07/2021

تاريخ الإرسال: 1442/09/19
تاريخ القبول: 1442/12/19

Abstract

This article entitled “The Logical Form of Event: problems and models” falls within the domain of the logic of predicates, which examines the internal structure of propositions and the semantic structure of events and their relationship to their syntactic arguments. Accordingly, it seeks to look into the nature of events and their logical form and participants in light of conditional truth semantics. Furthermore, it investigates the efficiency of semantic representations developed by many approaches for predicates denoting events, such as Hans Reichenbach's mathematical function, Donald Davidson's incorporation approach, and then Terence Parsons' independent underlying event approach. Moreover, this article compares Davidson's incorporation approach and Parsons's independent approach, highlighting, accordingly, the advantages of underlying event analysis, which represents the various syntactic and semantic relationships that link the event to its arguments within the logical form. Furthermore, this approach provides the possibility of describing and explaining a set of non-described issues and phenomena, such as adjectives and adverbs of various types, aspect, time, causative predicates and inchoative predicates.]

Keywords: Event, Logical Form, Predicates, Underlying Event Analysis, Quantification.

الملخص

يندرج هذا البحث ضمن ما يوصف في الدراسات المنطقية والدلالية بمنطق المحمولات، الذي يعنى بفحص البنية الداخلية للقضايا والبنية الدلالية للأحداث وعلاقتها بموضوعاتها التركيبية. ويدقق، وفقاً لذلك، في طبيعة الحدث وصورته المنطقية والذوات المشاركة فيه، في ضوء الدلالة المشروطة بالصدق. مثلما يفحص نجاعة المقاربات الدلالية التي عُنت بتطوير تمثيلات دلالية عن المحمولات الدالة على الحدث، وفي مقدمتها مقارنة الحدث بوصفه دالة رياضية لدى هانس ريخنباخ (Hans Reichenbach)، والمقاربة المندمجة عند دونالد ديفدسن (Donald Davidson)، ثم مقارنة الحدث الضمني المستقلة لترانس بارسنز (Terence Parsons). ويبني المقال مقارنة بين مقارنة ديفدسن المندمجة ومقاربة بارسنز المستقلة، ليرز مزايا تحليل الحدث الضمني، الذي يعتمد على التمثيل لمختلف العلاقات التركيبية والدلالية التي تنشأ بين الحدث وبين موضوعاته ضمن الصورة المنطقية، كما يقوم بإدماج محمولات الجهة وفواصل الزمن فيها. وتسمح هذه المقاربة أيضاً بتوصيف مجموعة من القضايا والظواهر غير الموصوفة وتفسيرها، كالصفات والظروف المتنوعة الأنماط والجهة والزمن والمحمولات السببية والمطاوعة.]

الكلمات المفتاحية: الحدث، الصورة المنطقية، المحمولات، تحليل الحدث الضمني، التسوير.

1. المقدمة

إذا كان المعنى يمثل موضوعاً تتقاطع فيه حقول معرفية وتخصصات علمية متعددة، فإنه من الممكن أن نمايز ضمن الأبحاث الدلالية (Semantics) التي عُنيّت بالبحث في بنية المعنى بين توجّهين دلاليين، على الأقل:

- أ. دلالة منطقية وهي "تربط المعنى بشروط صدق القضايا وبالإحالة على العالم الخارجي. فالمعنى، في إطار هذا التصور، مستقل عن مستعمل اللغة ويمتلك معادلاً موضوعياً في العالم الطبيعي، في ضوء علاقة اللغة بالواقع. ويسمى هذا الصنف من الدلالة بالدلالة المنطقية أو الدلالة المشروطة بالصدق" (الرواعي، 2018، ص 42). فالمعنى، وفقاً لهذه النظرية، "بنية رياضية منطقية، خالية من التمثيلات الذهنية للمتكلم وتصورات وحدوسه" (الرواعي، 2018، ص 42)؛
- ب. دلالة معرفية وهي نظرية دلالية تربط "المعنى بالتصور وبالتمثيلات الذهنية لدى المتكلم وبنمط إدراكه للعالم/الواقع وتمثله إياه وبإسقاطه لهذا العالم على مستوى الذهن." (الرواعي، 2018، ص 42). وتبعاً لذلك، يمكن أن نؤطر "هذه النماذج الدلالية ضمن الأنساق المعرفية والذهنية للمعنى واللغة والمعرفة" (الرواعي، 2018، ص 42).

وارتباطاً بدراسة بنية المعنى، يُعنى هذا المقال بالبحث في المظاهر المنطقية للحدث في ضوء النظرية الدلالية المنطقية المشروطة بالصدق (Truth Conditional Semantics)، بوصفها الإطار المرجعي الذي نستند إليه في هذه الدراسة لتحليل القضايا الدالة على الأحداث، وما تطرحه من إشكالات عدة على المستويات المنطقية والتركيبية والدلالية. ويتمثل الدافع المركزي من هذا العمل في الرغبة في إغناء البحث اللساني العربي بتصورات ونماذج مختلفة ومتنوعة عن الحدث، بغاية تَمَثُّل طبيعته وأنماطه وبنيته الداخلية وما ترتبط به من مفاهيم متداخلة ومتفاعلة تَمَثُّلاً أفضل، وإمكانية استثمار هذه التصورات والنماذج في مجالات البحث اللساني العربي التطبيقي.

وإذا كان المقال معنياً بالبحث في منطق الحدث وخصائصه الدلالية، فإن القضايا (Propositions) الدالة على الحدث تثير إشكالات عديدة. وهي إشكالات يمكن رصدتها من خلال التساؤلات التالية:

- ما المسارات التي اتخذتها دراسة مقولة الحدث؟
- ما الذي يميز الأحداث عن الوقائع والحالات والسيرورات؟
- ما هي الصورة المنطقية للحدث؟ وما الشروط التي تتحكم فيها؟
- ما طبيعة الحدث من وجهة نظر الدلالة المنطقية؟
- ما العلاقة التي تربط الحدث ببنية الموضوعية (Argument Structure) على المستويين الدلالي المنطقي؟ وكيف يتم التمثيل له في الصورة المنطقية؟
- ما الكيفية التي بمقتضاها يجري إدماج الوظائف التركيبية (Syntactic Functions) ضمن التمثيل المنطقي للحدث؟
- ثم كيف يتم التمثيل لطبيعة العلاقات الدلالية التي تنشأ بين هذه الوظائف التركيبية وبين الحدث؟
- وما الدور الوظيفي الذي تضطلع به مقولة الجهة ومقولة الزمن في علاقتهما بمقولة الحدث ضمن الصورة المنطقية؟

لتحليل هذه الإشكالات، يرد المقال منظماً كما يلي: نستهل الفقرة الأولى من المقال بمقدمة نستعرض فيها أهداف البحث وإشكالاته. ونقدم في الفقرة الثانية المسارات التي اتخذتها دراسة الحدث مع النحاة العرب والفلسفة التحليلية والأبحاث

اللسانية التوليدية والمقاربات الدلالية المعرفية. ونرصد في الفقرة الثالثة الصورة المنطقية للحدث وكيفية تمثيله بوصفه دالة رياضية. في حين نخصص الفقرة الرابعة لإبراز طبيعة المقاربة المندمجة للحدث، التي تدمج مختلف موضوعات المحمول مع موضوع الحدث. ونفرد الفقرة الخامسة للكشف عن طبيعة مقاربة الحدث الضمني، من حيث هي معالجة تجعل موضوعات المحمول مستقلة وتسند أدواراً محورية إلى الموضوعات التركيبية، تُظهر طبيعة العلاقات الدلالية والمنطقية التي تنشأ بين الحدث وموضوعاته، لتشكل مدخلاً ملائماً للفقرة السادسة التي نفحص فيها التمايزات الجوهرية بين المقاربة المندمجة والمقاربة المستقلة للحدث. ونختم المقال بفقرة سابعة تكشف فيها مزايا مقاربة الحدث الضمني للقضايا التي تدل على الأحداث وطبيعة تمثيلاتها المنطقية.

2. مسارات تحليل الحدث

قبل مناقشة إشكالات البحث، يبدو من المفيد أن نقدم نظرة مركّزة عن المسارات التي اتخذتها دراسة الحدث مع النحاة العرب والمناطق الجدد في الفلسفة التحليلية، مروراً بالأبحاث التركيبية والدلالية المعاصرة، التي اهتمت بمقاربة المحمولات الفعلية، ثم انتهاءً بربط الحدث بالتمثيلات الذهنية لدى المتكلم وبالتحليل الفضاوي في اللسانيات المعرفية.

فإذا ألقينا نظرة سريعة على طبيعة الحدث لدى النحاة العرب، نجدهم يربطون ذلك بالفعل، الذي يحدده موفق الدين ابن يعيش (ت. 643هـ، ط. 2001) بكونه "كل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان، وقد يضيف قوم إلى هذا الحد زيادةً قيد، فيقولون: زمان محصّل، ويرومون بذلك الفرق بينه وبين المصدر، وذلك أن المصدر يدل على زمان، إذ الحدث لا يكون إلا في زمان، لكن زمانه غير متعين كما كان في الفعل. والحق أنه لا يُحتاج إلى هذا القيد، وذلك من قبيل أن الفعل وُضع للدلالة على الحدث وزمان وجوده، ولولا ذلك، لكان المصدر كافياً، فدلالته عليهما من جهة اللفظ، وهي دلالة مطابقة" (204/4).

نستنتج من تحديد ابن يعيش للفعل وتحديدات مماثلة للنحاة العرب أن مقولة الحدث تمثل إحدى الخاصيتين اللتين يدل عليهما الفعل، وهي الخاصية التي يقصدها ابن يعيش بقوله "تدل على معنى في نفسها". إضافة إلى ذلك، تتميز مقولة الفعل بالدلالة على زمن معين: ماض تدل عليه الصورة الصرفية [فعل]، وغير ماض تعبر عنه الصورة الصرفية [يفعل]. في حين أن المصدر، وإن كان يدل على زمان "فيزيائي" أو "منطقي"، فإنه لا يشتمل على علامة صرفية يُستشف من خلالها دلالاته على الزمن، لذلك، كان المصدر تعبيراً اسمياً خالصاً عن مقولة الحدث. ووفقاً لذلك، يقول أبو القاسم الزجاجي (ت. 340هـ، ط. 1979) عن الفعل مقارناً إياه بالمصدر وظرف الزمان: "الفعل على أوضاع النحويين ما دلّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل، نحو: قام يقوم، وقعد يقعد، وما أشبه ذلك. والحدثُ المصدرُ. فكل شيء دلّ على ما ذكرناه معا فهو فعل. فإن دلّ على حدث وحده فهو مصدر، نحو: الضرب والحمد والقتل. وإن دلّ على زمان فهو ظرف من زمان" (ص 52، 53).

واستناداً إلى المقارنة التي يعقدها الزجاجي بين مقولة الفعل ومقولة المصدر ومقولة ظرف الزمان، يمكن أن نخلص إلى أن النحاة العرب يعتبرون أن:

- مقولة الفعل تشتمل على حدث يتحقق في زمان معين، لذلك، فهي تتصف بِسِمَتَي [+حدث، +زمان]، مثل: قام ويقوم؛
- مقولة المصدر تحتوي على خاصية الحدث فقط دون الدلالة على زمن معين، لهذا، فهي تتسم بـ[+حدث]، نحو الكتابة والقيام والذهاب؛

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

- مقولة ظرف الزمان تتضمن الدلالة على الزمان فقط، وتتميز، تبعاً لذلك، بِسِمَةِ [+زمان]، مثل صباحاً والآن والبارحة؛
 - تشترك مقولة الفعل ومقولة المصدر في دلالتيهما على الحدث⁽¹⁾.
- إضافة إلى الأعمال الهامة التي طورها النحاة العرب عن مفهوم الحدث، ترد الإسهامات النوعية للمناطق الجدد عن الأحداث والوقائع في ضوء الدلالة الصورية والمنطق الرمزي، أمثال: غتلوب فريجه (Gottlob Frege) ولوديك فتغنشتين (Ludwig Wittgenstein) وهانس ريشنباخ (Hans Reichenbach) ورودولف كارناب⁽²⁾ (Rudolf Carnap) وبرتراند راسل (Bertrand Russell) وألفريد تارسكي (Alfred Tarski) وبيرتراند ستراوسن (Peter Frederick Strawson) ودونالد ديفيدسن (Donald Davidson) وترانس بارسنز (Terence Parsons)⁽³⁾... وقد ارتبطت أبحاث هؤلاء المناطق بنشأة ما يعرف بالفلسفة التحليلية وفلسفة اللغة في نهاية القرن التاسع عشر والقرن العشرين. وكان لهذه الإسهامات العلمية دور مهم في تطوير جملة من المباحث المنطقية، كمنطق القضايا ومنطق المحمولات (Predicate Logic) ومنطق الموجهات (Modal Logic). وبموازاة ذلك، قدموا تصورات متباينة عن مفهوم الأحداث والأعمال والوقائع والحالات... التي ترتبط جميعها بطبيعة القضايا وبقيمتها الصدقية وصورها المنطقية⁽⁴⁾.
- ويمكن أن نرصد أهم الخلاصات التي انتهت إليها الفلسفة التحليلية بشأن مفهوم الحدث وعلاقته بالمعنى والوقائع والقضايا فيما يلي:
- يخضع معنى القضايا لشرطي الصدق والإحالة، كما ترتبط خاصية الصدق بمفهوم المطابقة (Correspondence)؛ إذ تُسند إلى القضية قيمة الصدق حينما يطابق مدلولها واقعةً في العالم الخارجي، ويتم إسناد قيمة الكذب إليها في حالة غياب المطابقة بينهما. ويجري الترميز لقيمة الصدق بالرمز [ص] أو العدد [1] ولقيمة الكذب بالرمز [ك] أو العدد [0]⁽⁵⁾؛
 - تتكون القضايا في بنيتها الداخلية من محمول وموضوع أو أكثر. ويمكن أن يرد المحمول في صورة مقولة الفعل، التي تدل على الحدث كما في (1)، أو في صورة الصفة، التي تعبر عن خاصية يتصف بها الموضوع أو حالة يتواجد فيها كما في (2). لذلك، فإن الواقعة قد تكون حدثاً تقوم بها ذات معينة أو حالة تتواجد هذه الذات في ظلها:
- (1) أ. قضى الوباء على ملايين البشر خلال عام واحد.
- ب. أحرق نيرون روما.
- (2) أ. الشمس حارقة اليوم؛
- ب. رب الأسرة حزين في المنزل.
- إذا كانت القضايا ترتبط بالدلالة على الوقائع (Facts)، فإن هذه الوقائع أحداث أو حالات لها ارتباطات بذوات أو موضوعات، ومن هنا التداخل والتفاعل بين مفهوم الواقعة ومفهوم الحدث⁽⁶⁾؛
 - ليست كل الأحداث وقائع، فالأحداث التي تكون وقائع تكون مشبعة دلالياً. فالمصادر الواردة في (3) أحداث لكنها ليست وقائع، لأنها لا تتوفر على مُسندات أو محمولات. لذلك، لا يمكن فحص قيمة الصدق فيها في علاقتها بالواقع:
- (3) أ. قُصِفَ المَواقِع...

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

ب. إتلافُ المحصول...

ج. تمددُ المعدن...

ولكي تصير الأحداث وقائع، يتعين إشباع⁽⁷⁾ هذه المصادر دلاليا بمحمولات فعلية كما في (4)، أو بمحمولات وصفية من قبيل (5)، مما يخول لها إمكانية الاستجابة لشرطي الصدق والإحالة وإسناد قيمة الصدق أو الكذب إليها:

(4) أ. تَمَّ قَصْفُ المواقع الاستراتيجية فجرَ اليوم.

ب. أدَّت العاصفةُ إلى إتلاف المحصول.

ج. تَسَبَّتَ الحرارةُ في تمددِ المعدن.

(5) أ. قَصْفُ المواقع عنيفٌ.

ب. إتلافُ المحصول غيرُ مسبوق.

ج. تَمَدَّدُ المعدنِ سريعٌ.

- تبرز المعطيات من (1) إلى (5) أن الوقائع تخضع بصفة دائمة لشرطي الصدق والإحالة. في حين أن الأحداث قد لا تخضع لشرطي الصدق والإحالة في حال لم تكن مشبعة دلاليا كما في (3)، لأجل ذلك لا تمثل الأحداث وقائع في هذه التراكيب؛ وقد تخضع لهذين الشرطين إن كانت مشبعة على صعيد الدلالة كما في (4) و(5)، لذلك، تطابق الأحداث الوقائع في هذه الحالة.

وإذا تابعنا مسارات التطور التي شهدها مفهوم الأحداث في الأبحاث اللسانية الحديثة والراهنة، نلاحظ أن هذا المفهوم قد تحوّل من التحليل الفلسفي إلى اقتراح معالجات تركيبية ودلالية تقنية ذات بال مع اللسانيات التوليدية. فعلى مستوى النظريات التركيبية، اقترح الباحث في اللسانيات تشومسكي (Chomsky، 1981، ص 35) نظرية دلالية سماها النظرية المحورية (Thematic Theory)، بوصفها نظرية فرعية ضمن نظرية العالمية والربط (Government & Binding Theory)، التي تمثل نظرية تركيبية عن اللغات الطبيعية. ويمكن أن نعرض أهم خصائص المعالجة التي قدمتها هذه النظرية في:

- كونها نظرية دلالية تعالج قضايا المعنى في الصورة المنطقية في البنية العميقة، وهي، في ذات الآن، نظرية عن الأدوار الدلالية (Ogihara، 2020، ص 83)، كدور المُنفِّذ ودور الضحية والمُعاني (Experiencer) والمِحور والمستفيد والمَصْدَر والهدف والعلة والأداة...؛
- تعتبر أن الحدث خاصية مضمّنة في المحمولات الفعلية، التي تحتوي على بنية موضوعية وشبكة محورية (Thematic Grid) (Yuan وWu، 2019، ص 59)؛
- تبحث في طبيعة المحمولات الفعلية وما تدل عليها من أحداث تشتمل على بنية موضوعية هي عدد الموضوعات التركيبية التي تقتضيها، تبعاً للزوم المحمولات الفعلية أو تعديها وطبيعة هذه التعدية (التعددية إلى مفعول واحد أو إلى مفعولين)، وما يتطلب ذلك من إسناد وظائف تركيبية إلى المركبات الاسمية، كوظيفة الفاعل ووظيفة المفعول. وفي

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

ضوء هذا التصور، تحتوي المحمولات الفعلية على شبكة محورية، تتجلى في عدد الأدوار الدلالية (Gisborne، 2020، ص 117) التي تُسند إلى المركبات الاسمية التي تنتقمها هذه المحمولات. ويقرر زغلر وآخرون (Ziegler & al، 2018، ص 2918) أن إحدى الطرق لرصد بنية الحدث تتجلى في نظرية الأدوار المحورية، التي تعمل على تحديد طبيعة الحدث الدلالية، عبر وحدات ذرية تهض بوظيفة تخصيص الذوات المشاركة فيه، التي تظهر في صورة موضوعات تتحكم السلمية المحورية في ترتيبها (8)؛

■ إضافة إلى إسناد وظيفة تركيبية إلى كل مركب اسمي، فإن المحمولات تُسند دورا دلاليا إلى كل موضوع تركيب، وفقا للمقياس المحوري⁽⁹⁾، وتقوم بضمان سلامة ربط الوظائف التركيبية بالأدوار الدلالية، كربط الفاعل بالمنفذ أو المُعاني أو المحور، وربط المفعول بالضحية مع الأحداث التي تقتضي مفعولا واحدا. فضلا عن ذلك، تضمن هذه النظرية ربطاً المفعول الأول بالمستفيد والمفعول الثاني بالمحور مع الأحداث التي تتطلب مفعولين، خصوصا مع المحمولات التي تعبر عن دلالة الملكية. وتجسد المعطيات من (6) إلى (9) هذه الحالات:

(6) حَلَّ الضيوفُ.

(7) تَدَحَّرَجَتِ الكُرَّةُ.

(8) حَزَنَ الرجلُ على فراق صديقِهِ.

(9) مَنَحَ الأستاذُ الطالبَ كتاباً.

فالحدث الذي يدل عليه المحمول الفعلي في (6) يشترط موضوعا واحدا، يتمثل في المركب الاسمي [الضيوفُ]، الذي تُسند إليه وظيفة الفاعل التركيبية ودور المنفذ الدلالي. ويبين التركيب (7) التركيب (6) في كون المركب الاسمي [الكرةُ] يتلقى دور المحور على المستوى الدلالي، طالما أن هذا المركب يحيل على ذات غير حية تشكل موضوع الحركة التي يدل عليها الحدث. بينما يجري إسناد دور المُعاني إلى المركب الاسمي [الرجلُ] في المعطى (8)، ما دام أن هذا الأخير لم يقم بتنفيذ أي حدث، بقدر ما يوجد في حالة نفسية معينة هي حالة الحزن.

وارتباطا بالمعطى التركيبي (9)، يبدو أن حدث المَنَح الذي يدل عليه المحمول الفعلي [مَنَح] يتطلب ثلاثة موضوعات، تتجسد في المركب الاسمي [الأستاذُ]، الذي يضطلع بوظيفة الفاعل تركيبيا ودور المنفذ دلاليا؛ والمركب الاسمي [الطالبُ] الذي يجري إسناد وظيفة المفعول الأول إليه على المستوى التركيبي ودور المستفيد على صعيد الدلالة؛ ثم المركب الاسمي [كتاباً] الذي يتلقى وظيفة المفعول الثاني ودور المحور، بما أنه يمثل موضوع الحركة المتنقل من مالك أول [الأستاذُ] إلى مالك ثان جديد [الطالبُ] (10).

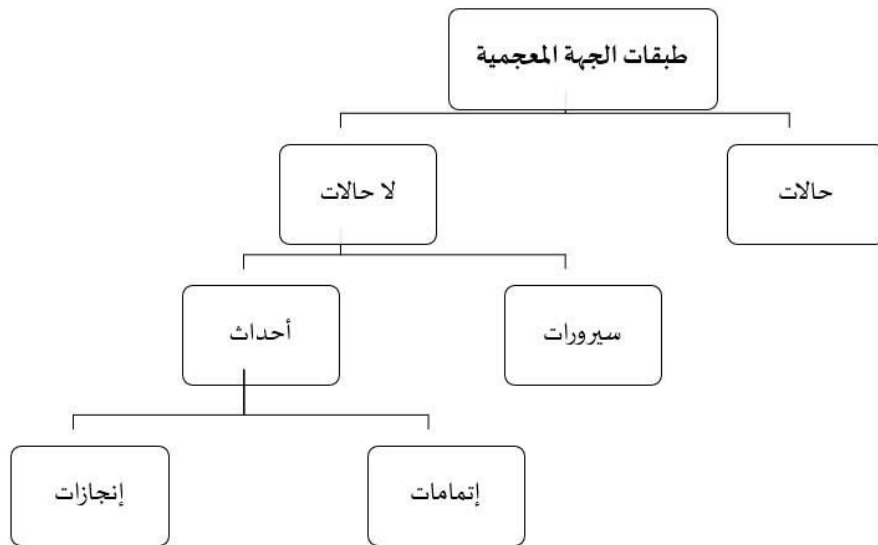
وبموازاة المقاربة التركيبية التي أسلفنا، نشأت مقاربة دلالية للحدث من وجهة نظر توليدية، عُيِّت بالبحث في طبقات جهة الحدث التي ترتبط بالجهة المعجمية⁽¹¹⁾. ويمكن تصنيف أعمال زينو فاندلر (Zeno Vendler) وديفيد داوتي (David Dowty) وهينك فركويل (Henk Verkuyl) وكارول تيني (Carol Tenny) ضمن هذا النوع من الأبحاث. وتعرّف Rothstein (2004، ص 1) الجهة المعجمية بكونها ترتبط بالخصائص البنيوية للحدث ذاته، وتقرن بالمحتوى المعجمي للمحمول وليس بخصائصه الصرفية.

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

واستناداً إلى الجهة المعجمية للحدث، صَنَّف فاندلر (2007، ص 74) أنماط المحمولات الفعلية إلى طبقتين رئيسيتين: طبقة الحالات (States) وطبقة اللاحالات (Non-States). وتشمل هذه الأخيرة طبقة السيرورات (Processes) وطبقة الأحداث (Events). كما أن طبقة الأحداث تنشطر بدورها إلى إتمامات (Achievements) وإنجازات (Accomplishments)⁽¹²⁾. إن مصطلح الحدث في المدلول العام يكاد يغطي مختلف طبقات الجهة المعجمية التي ذكرنا، غير أن الدقة العلمية تقتضي التمييز بينها على المستوى الدلالي. وبناء على طبقات الجهة المرتبطة بالأحداث، يمكن إيراد الخطاطة (10):

(10) شكل 1

طبقات جهة الأحداث



وللتمييز بين هذه الطبقات الأربعة من المحمولات الفعلية، تم توظيف ثلاث خصائص أساسية ترتبط بالجهة المعجمية، تتجلى في خاصية المحدودية (Atelicity) وخاصية الامتداد (Durativity) وخاصية التغير (Dynamicity). ووفقاً للطبقات الأربع من الجهة المعجمية والخصائص التي تتميز بها كل طبقة ((Gisborne، 2020، ص 206) و (صغير، 2015، ص 148))، نورد الجدول (11)، الذي يبرز مناحي التباين ومظاهر التقاطع الممكنة بينها، ويبين أن الأحداث تشكل طبقة تتوزع إلى طبقتين فرعيتين: إتمامات وإنجازات؛ وهما تشتركان في سمّي [+تغير، +محدودية] وتختلفان في سمة [+امتداد]:

(11) جدول 1

طبقات الجهة المعجمية وخصائصها

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

طبقات الجهة المعجمية وخصائصها	نماذج عن المحمولات الفعلية	خاصية المحدودية	خاصية الامتداد	خاصية التغير
إتمامات	صَدَمَ، عَثَرَ، صَفَعَ، وَجَدَ	+	-	+
إنجازات	بَنَى، أَكَلَ، رَسَمَ، هَيَّأَ	+	+	+
سيرورات	يَسْبَحُ، يَتَدَرَّبُ، يُغَيِّي، يَجْرِي	-	+	+
حالات	عَرِفَ، مَرِضَ، حَزِنَ، أَحَبَّ	-	+	-

ومن الممكن التمثيل لطبقات الجهة المعجمية بالمعطيات التركيبية التالية:

(12) صَدَمَتِ السيارةُ المارَّةَ. (إتمام).

(13) رَسَمَ الفنانُ لوحةً تشكيليةً. (إنجاز).

(14) يجري العداءُ الآنَ. (سيرورة).

(15) حَزِنَ الرجلُ على فراقِ أبيه. (حالة).

واستناداً إلى نتائج العلوم المعرفية، وفي ضوء المقاربات اللسانية المعرفية الراهنة التي سعت إلى ربط اللغة بالذهن، تبلورت نماذج دلالية أُبْدَت عنايتها بتأسيس معالجة جديدة، تنبني على ربط مقولة الحدث بتمثلات المتكلم وتصوراتهِ وأنماط الإدراك لديه (Gisborne، 2020، ص 1). ومن العلامات البارزة في هذه الرؤية الجديدة السعيُّ إلى ربط الحدث بالتحليل الفضائي والتجربة والمعرفة المجسَّدتَيْن، عبر تمثيل المجرَّدات من خلال الأحداث المادية. ويجوز تصنيف نماذج رولاند لنغكير (Roland Langacker) ومارك جونسن (Marc Johnson) وجورج لاكوف (George Lakoff) وجيل فوكيني (Gilles Fauconnier) وراي جاكندوف (Ray Jackendoff) ... ضمن التحليل الدلالي المعرفي لمقولة الحدث والمعنى بإجمال⁽¹³⁾.

وإذا ألقينا نظرة على هذه النماذج الدلالية المعرفية، نجد أن الفضاء يشكل مفهوماً مركزياً ضمن هذا النمط من المقاربات. غير أن ما يميز نموذج الدلالة التصورية كونه يستند إلى مفهومين رئيسيين في إطار التحليل الفضائي، يتمثلان في: مفهوم الحركة (Motion) ومفهوم الحلول (Location)⁽¹⁴⁾. ويمكن التمثيل بنموذجين عن ارتباط الحدث بالتصورات والتمثلات الذهنية لدى المتكلم، التي تتحكم فيها العلاقات الفضائية، نوردتهما في (16) و(17):

(16) سافر الموظفُ من البيضاء إلى بيروت.

(17) انتقلت الروحُ من الانكسارِ إلى العنفوان.

وفي ضوء التحليل الفضائي الذي تتبناه بعض النماذج الدلالية المعرفية، نفترض أن المعطى التركيبي (16) يشتمل على حدث [السَّفَر]، الذي "قامت به ذات منفذة [الموظفُ]، تنقلت بمقتضاه من فضاء أول [البيضاء]، يتمثل في المصدر (Source)،

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

إلى فضاء ثان [بيروت]، يتجسد في الهدف (Goal) " (الرواعي، 2018، ص 50، 51). لذلك، يمكن أن نعتبر أن هذا التركيب يعبر عن علاقة فضائية، تتجسد في الحركة التي قامت بها ذات عبر مسار (Path)، يتكون من مصدر وهدف. وفي إطار تعميم التحليل الفضائي وتوسيعه ليشمل العلاقات الدلالية غير الفضائية، نفترض أن المعطى التركيبي (17) يعبر عن "تصور فضائي للمتكلم/المتلقي، يتمثل فيه التحول الذي يطرأ على ذات مجردة [الروح] وانتقالها من حالة [الانكسار] إلى حالة [العنفوان] كما لو كانت تقوم بحركة فضائية، تنتقل بموجبه من فضاء أول [الانكسار] إلى فضاء ثان [العنفوان]. وهنا جرى تمثيل "الروح" بوصفها ذاتا متجسدة، تتحرك من فضاء مجسد أول إلى فضاء مجسد آخر" (الرواعي، 2018، ص 52).

ووفقا لهذا التحليل، يُفترض أن البنيتين التركيبيتين (16) و(17) وبنيات تركيبية مماثلة ترصدها دالة تصويرية شبيهة بالدالة (18):

(18) دالة الحدث:

[حدث ذهب (لشيء س)، [مسار ص]].

وتأسيسا على الدالة التصويرية (18)، يفترض التحليل الفضائي أن دالة الحدث (Event Function)، تشتمل على محمول ضمني، يتجلى في الفعل [ذهب]، الذي يعبر عن الحركة التي تقوم بها الذات عبر مسار يتكون من فضاءين: فضاء مصدر وفضاء هدف. وهذا يبرز أن الدالة التصويرية الخاصة بالحدث "تحاكي التمثل الذهني لدى المتكلم (في حالة الإنتاج) والمتلقي (في حالة التأويل)، وإدراكهما لـ "العالم" في سياق إنتاج المعرفة أو تلقيها. لأجل هذا الاعتبار، فإن اللغة في الدلالة المعرفية (التصويرية) تعكس الأنشطة/السيرورات الذهنية التي تتم داخل ذهن المتكلم/المتلقي، الذي يربط بين نسق الأصوات ونسق التصورات" (الرواعي، 2018، ص 52، 53).

3. الصورة المنطقية للحدث والدالة الرياضية

أبدى ريشنباخ في كتابه المعنون بـ "عناصر المنطق الرمزي" عناية واضحة بالقضايا الدالة على الأحداث ورصد تمثيلها المنطقي، من بين قضايا أخرى ذات قيمة علمية بالغة، كعلاقة اللغة بالمنطق وحساب القضايا وحساب الدالات المنطقية وأزمنة الأفعال وعمليات الربط والموجهات (Reichenbach، 1947) (15).

ويعتبر ريشنباخ القضية دالة، تعبر عن الخاصية الحملية بين محمول وموضوع، التي تتجلى في (19) في التتويج، من حيث هو دالة قائمة بين المحمول الفعلي [تُوجَّ] والموضوع الاسمي [الرئيس]، يمكن أن نسند إليها الصياغة الصورية الواردة في (20) (Reichenbach، 1947، ص 268):

(19) تُوجَّ الرئيسُ.

(20) [د(س₁)] * (خ₁).

إذ تدل الصياغة الصورية الواقعة في (19) على وجود دالة منطقية تتمثل في [د]؛ وهي دالة تشتمل على موضوع يتجسد في [س₁]، وأن هذا الموضوع يمتلك الخاصية [خ₁]، باعتبارها ترادف مفهوم الحدث (16). ولقد تم الترميز لهذا الأخير من خلال متغير

عبد الصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

مربوط (Bound Variable) ⁽¹⁷⁾، يتجسد في التمثيل المنطقي (21) في [خ]، بوصفه يعبر عن وقوع حدث على المستوى الوجودي. لذلك، يمكن القول إنه قد "تم تتويج الرئيس"؛ ووفقا لذلك، تتضمن القضية سورا وجوديا (Existential Quantifier)، يضطلع بوظيفية ربط المتغير المربوط المتمثل في الحدث [ح] (Reichenbach، 1947، ص 269)، محوّل إياه من التأويل الجنسي إلى التأويل الوجودي ⁽¹⁸⁾. ويمكن التمثيل منطقيا للتسوير (Quantification) الوجودي للحدث من خلال الصياغة المنطقية (21):

(21) تمثيل الحدث بوصفه دالة رياضية:

$$(\exists x) [d(s_1) * (x)].$$

وفي سياق رصد التمثيلات المنطقية للقضايا، يبني ريشنباخ تمايزا بين نمطين من الدالات المنطقية: دالة الشيء (-Thing Function) ودالة الواقعة أو الحدث (Fact/Event-Function). وترتبط دالة الشيء بوجود علاقة بين أكثر من موضوع، في مقابل دالة الواقعة التي تقتضي وجود حدث يعبر عن وجود علاقة بين محمول وموضوع، كون هذا الأخير ممتلكا لخاصية معينة. وقد تتضمن دالة الواقعة أكثر من موضوع، كما يبدو من الصياغة الصورية الواردة في (22)، التي تبرز أنه من الممكن أن نتصور دالة الواقعة بمثابة مثلث يتكون من ثلاثة خطوط مستقيمة (Reichenbach، 1947، ص 270) أو أكثر، تشترك في اشتغالها على الخاصية [خ] أو ترتبط بالحدث نفسه:

(22) دالة الواقعة وموضوعاتها:

$$x (s_1, s_2, s_3).$$

ويعتبر كروجر (Kroeger، 2019، ص 67) أن المحمولات عادة ما تدل على خاصية أو حدث أو علاقة، من قبيل [جميل] و[صَدَم] و[أحب] تباعا. وتباين هذه المحمولات بالنظر إلى عدد الموضوعات التي تقتضيها، حتى تكون القضية جيدة التكوين ويمكن إسناد قيمة صدقية إليها. واستنادا إلى منطق المحمولات وبناء على البنية الداخلية للقضية ومظاهر الدلالة فيها، يمكن التعبير منطقيا عن شطر الحدث (Event Splitting) بطرائق عديدة، من جملتها توظيف دالة الواقعة، التي يمكن أن تمثل لها بالقضية (23) ونسند إليها التمثيل المنطقي الوارد في (24) ⁽¹⁹⁾:

(23) قراءة المفتش الجديدة في الصباح.

$$(\exists x) [x (s_1, s_2, z_1) * (h)]. \quad (24)$$

تتضمن الصورة المنطقية ⁽²⁰⁾ (24) تعبيرا صوريا عن تسوير وجودي للحدث $(\exists x)$ ، حيث تتجلى الدالة المنطقية في هذا التمثيل في دالة الحدث، التي تكمن في حدث القراءة المرموز له ب[ح]. وتشتمل دالة الواقعة هذه على ثلاثة موضوعات رئيسة، تتجسد في [س₁] الذي يرمز للمفتش، و[ص₁] الذي يحيل على الجديدة، و[ز₁] الذي يشير إلى موضوع الزمن (الصباح). وهذا يبرز أن الأحداث والوقائع يمكن تمثيلها بمثابة دالات منطقية-رياضية. وهذا ما جعل فركويل (Verkuyt، 1998، ص 21) يعتبر أن

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

صياغة ريشنباخ المنطقية تشكل دالة رياضية قابلة للتسوير والإحالة عليها، ومن ثم، فإن الدالات الرياضية بمثابة كيانات، لاستثناها بخصائص وجودية واضحة.

غير أن الإشكال الحقيقي الذي يعاني منه تحليل ريشنباخ، في نظر ديفدسن (Davidson، 2001، ص 91)، يكمن في أنه يحلل جميع الأحداث كما لو كانت متماثلة. أضف إلى ذلك، أن التمثيل المنطقي لريشنباخ، في نظرنا، لا يكشف عن الوظائف التركيبية والأدوار الدلالية-المنطقية التي يشغلها المشاركون في الحدث ضمن دالة الواقعة المسندة إلى القضية.

4. المقاربة المندمجة للقضايا الدالة على الحدث

عُني ديفدسن من خلال بحثه الدلالي المنطقي المهم عن الأعمال والأحداث (Davidson، 2001) بتطوير نموذج دلالي صوري (21) دقيق وصارم للقضايا الدالة على الأعمال والأحداث، ورصد صورتها المنطقية، وتحديد الشروط التي تصدق فيها هذه القضايا (22).

ارتباطاً بهذا المجال، اقترح ديفدسن معالجة للقضايا الدالة على الأحداث في إطار المقاربة الحديثة المندمجة. وهو تصور ينبنى على أن هذا النمط من القضايا يحتوي على سور وجودي، يُرمز له بـ[∃]، وتكمن وظيفته في ربط متغير الحدث، الذي يرمز له بـ[ح]. إذ يفترض أن الحدث يمثل موضوعاً من الموضوعات الأساسية للمحمول. وتأسيساً على المقاربة المندمجة للقضايا الدالة على الحدث (23)، يمكن أن نسند الصورة المنطقية (26) إلى القضية (25):

(25) كَتَبَ الصحافي التقرير بسرعة في المكتبة صباحاً.

(26) [∃ ح] [كتابة (ح، الصحافي، المقال) & (ح، سريعة) & في (ح، المكتبة) & (ح، صباحاً)].

إن الصياغة الصورية (26) تعبر عن تسوير وجودي لحدث [الكتابة]، بوصفه حدثاً خاصاً وفردياً لا يستغرق جنس الحدث. وفي هذا الشأن، يعتبر مگان (McCann، 2013، ص 48) أن إحدى المساهمات العلمية المهمة ضمن نظرية الحدث لديفدسن تتمثل في تفسيره لكيفية تفريد الأحداث (Action Individuation) بوصفها موضوعاً يمكن الإحالة عليه، تماماً كباقي أسماء الذوات. مثلما تتجلى القيمة العلمية لافتراض تفريد الأحداث في كونه مُسوَّغاً من قِبَل منطق الملحقات التي تخصص دلالة المحمول، وتتجلى هذه الملحقات في ظروف الكيف والزمن والفضاء والأداة.

واستناداً إلى الصورة المنطقية (26)، فإن [ح] متغير يربطه السور الوجودي [∃] ويقيد دلالته، حيث يؤول السور المنطقي بالفعل [يوجد] أو الظرف [هناك]. وتقرأ الصورة المنطقية (26) كالتالي:

(27) هناك حدث [ح]، حيث [ح] يتمثل في كتابة التقرير من قِبَل الصحافي، وأن [ح] تم بكيفية سريعة، وأن [ح] وقع في فضاء هو المكتبة، وفي زمن هو الصباح.

ولإبراز فرضية السور وفرضية المتغير المربوط، ينص ديفدسن على أن قضية من قبيل (28) تشتمل على صورة منطقية لتسوير وجودي لقضية مفتوحة صادقة (24) عن عدد مرات سقوط اللاعب، كما يبين ذلك التمثيل المنطقي (29):

(28) سَقَطَ اللاعبُ.

(29) [∃ ح] [سقوط (ح، اللاعب)].

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

إذ تتضمن هذه القضية محمولاً صادقاً مكوّناً من محلين/موضوعين من بين الموضوعات الممكنة وأنماط الحدث. إذ يتم ملأ محلات المحمول من خلال محلين رئيسين، يتمثلان في المحل الخاص بموضوع الفاعل الذي يتجلى في المركب الاسمي [اللاعب]، ثم موضوع الحدث الذي يتجسد في المركب الاسمي [سقوط]، باعتبار هذا الحدث متغيراً⁽²⁵⁾ يربطه السور المنطقي [∃]، الذي يضيف عليه تأويلاً دلالياً وجودياً، كونه يدل على حدث فردي خاص ولا يدل على مطلق الحدث.. وبناء على مفهوم الصورة المنطقية في ضوء علاقتها بالمعنى ومفهوم الصدق، يُسند هلتى (Hoeltje، 2013، ص 213) تحديداً لها، يمكن رصده في (30):

(30) الصورة المنطقية:

الصورة المنطقية لجملة ما هي صورة المعنى التي يتم إسنادها إلى هذه الجملة، وأن المعنى الذي يُسند إليها ينبني بدوره على نظرية الصدق.

وارتباطاً بمفهوم الصدق، تقرّر معظم الأبحاث المنطقية والدلالية هذه الخاصية بمفهوم المطابقة أو التوافق (Correspondence) بين القضايا والوقائع. في حين يفترض برتراند راسل أن الصدق أو الكذب خاصية تسمّ الاعتقاد المرتبط بالواقعة ولا تصف الواقعة في حد ذاتها، ويعتبر أن الصدق والكذب ليسا نتاجاً لعلاقة القضايا بالوقائع، بقدر ما أن الصدق والكذب هما من خصائص الاعتقاد (Beliefs) والتقاريرات (Statements)⁽²⁶⁾.

ووفقاً لذلك، يفترض (Russell، 2001، ص 70) أن العالم الذي لا يتضمن الاعتقادات والتصريحات لا يشتمل بدوره لا على صدق ولا على كذب. غير أن صدق الاعتقاد أو كذبه، استناداً إليه، يتوقف بصفة دائمة على شيء يرتبط بخارج الاعتقاد نفسه. فبالرغم من أن الصدق والكذب هما خاصيتان مميزتان للاعتقادات، فإنهما خاصيتان تنبنيان على علاقات الاعتقاد بأشياء أخرى، وليس أنهما متوقفتان على أية قيمة داخلية للاعتقادات.

ولقد حملت هذه الافتراضات راسل حملاً على أن يفترض أن "الصدق يتألف من صورة من المطابقة بين الاعتقاد والواقعة. فالصدق مطابقة بين الفكر (Thought) وبين شيء خارج الفكر" (Russell، 2001، ص 70). وبناء على هذا التحليل، فإن الذهن لا يضطلع بوظيفة خلق الصدق أو الكذب، وإنما ينهض بدور خلق الاعتقادات؛ ولكن بمجرد خلقه إياها، لا يمكن للذهن أن يجعلها صادقة أو كاذبة. ووفقاً لذلك، فإن "ما يجعل الاعتقاد صادقاً هي واقعة ما وأن هذه الواقعة لا تشمل ذهن الشخص صاحب الاعتقاد" (Russell، 2001، ص 75)⁽²⁷⁾.

وفي ضوء مفهوم الصدق المحدّد بخاصية المطابقة وعلاقته بنظرية التسوير لدى ديفدسن، ووفقاً للتمييز الذي يحدثه بين التسوير الضمني والتسوير الصريح على المستوى المنطقي الذي يعكس تقابلاً على المستوى المقولي بين مقولة الأفعال ومقولة الأسماء (أسماء الحدث)، يعتبر أن القضيتين (31) و(32) موازيتان منطقياً للقضيتين (33) و(34)⁽²⁸⁾:

(31) لَقِيَ الطالبُ أستاذَه في الجامعة.

(32) مات الرجلُ.

(33) تَمَّ لقاءُ الطالبِ بأستاذِه في الجامعة.

(34) تَمَّ موتُ الرجلِ.

إذ توصف القضية (31) والقضية (32) بكونهما صادقتين، إذا كان هناك لقاء أو موت واحد فقط. في حين بإمكان الطالب أن يلتقي بأستاذه مرات عديدة، دون إبطال صدق القضية المضمنة في (33) ⁽²⁹⁾. لأجل هذا الاعتبار، تعد القضيتان (35) و(36) وقضايا شبيهة بهما بمثابة عبارات مفردة (Individuated) صادقة:

(35) لقاء الطالب أستاذه.

(36) سقوط الرجل.

وارتباطا بذلك، يمايز ديفدسن الوقائع عن الأحداث بكون الوقائع تطابق القضية ككل، كما في المعطى (37):

(37) كَوْنُ الرجل مات...

بيد أن الأحداث تطابق العبارات المفردة كما في (35) و(36). إن عبارة [سَقَطَ] في القضية (28) محمول محتو على موضوعين: الموضوع المتمثل في [اللاعب] والموضوع الذي يرتبط بمتغير الحدث المتجلي في [السقوط]، حيث تدل القضية (28) على وجود حدث سقوط اللاعب. ووفقا لذلك، يمكن الانتهاء إلى الصورة المنطقية في (38)، التي تقر بصدق القضية، الذي يتمثل في أن اللاعب قد سقط سَقَطَةً واحدة فقط:

(38) (∃ س) (س = 1 ح) (سقوط ح، اللاعب)...

وتدقيقا في الصورة المنطقية (26) التي يسندها ديفدسن إلى القضية (25)، نستنتج أن تحليله ينبني على ما يمكن وصفه بالمقاربة المندمجة (Incorporation Approach)، التي ترد فيها موضوعات المحمول مع موضوع الحدث، الذي يُرمز له ضمن التمثيل المنطقي ب[ح]، ولا ترد بوصفها مكونات مستقلة عنه.

ويمكن اشتقاق طبيعة الدور الدلالي الذي يُسند إلى كل موضوع من موضوعات المحمول في تحليل ديفدسن من خلال منطق التصنيف الترتيبي للموضوعات: إذ يشغل الموضوع المنفذ الموقع الأول، بينما يتحيز الموضوع المحور في الموقع الثاني.

علاوة على ما سلف، هناك ملاحظة وصفية إضافية تتمثل في كون ديفدسن يعتمد إلى فصل الملحقات، كالحال والظرف الدال على الآلة والظرف الزمني... عن المحمول ويجعلها مكونات مستقلة. فاستنادا إلى التمثيل المنطقي (26)، يرد المركب الاسمي الفاعل (الصحافي) والمركب الاسمي الذي يشغل وظيفة المفعول المباشر (التقرير) موضوعين مدمجين مع الحدث، بينما يرد المركب الحرفي المعبر عن الحال (بسرعة) أو الزمن (صباحا) أو المكان (في المكتبة) بوصفها ملحقات (Adjuncts) مستقلة.

إن الإشكال الحقيقي الذي يرتبط بالمقاربة المندمجة يكمن في عدم كشفها عن طبيعة العلاقات التركيبية والدلالية، التي تربط المركبات الاسمية الموضوعات بالحدث. لأجل ذلك، سيقترح بارسنز لاحقا تمثيلا منطقيًا، يعين طبيعة هذه العلاقات، كإسناد دور المنفذ إلى الموضوع الأول ودور المحور إلى الموضوع الثاني، كما تبرز ذلك الصورة المنطقية (40)، بوصفها تمثيلا صوريا للقضية (39):

(39) فَنَدَّ الباحث الافتراض.

(40) إدماج الأدوار المحورية في التمثيل المنطقي:

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

($\exists$ س) ($\exists$ ص) تفنيد (ح، س، ص) ← [منفذ (ح، ج) = ($\exists$ ص) تفنيد (ح، ج، ص) & [محور (ح، ج) = ($\exists$ س) تفنيد (ح، س، ج)].

5. مقارنة الحدث الضمني

تتأطر أبحاث بارسنز ضمن ما يعرف بالدفدسونية الجديدة. فقد عمل على تطوير تصور ديفدسن عن تسوير الأحداث، من خلال ما وصفه بمقاربة الحدث الضمني (Underlying Event Approach). وينبني هذا التحليل على افتراض وجود حدث ضمني ضمن القضايا الدالة على الأحداث، خصوصاً مع المحمولات الفعلية التي لا تعبر عن الحدث صراحة، بقدر ما تحيل عليه ضمناً. وفي إطار هذا التحليل، فإن قضية بسيطة من قبيل (41) تقتضي صياغة صورية مثل (42) وصورة منطقية مماثلة لـ (43):

(41) مات س.

(42) بالنسبة للحدث [ح]:

[ح] موت؛

مفعول [ح] هو [س]؛

تأوَّج [ح] قبل الآن⁽³⁰⁾.

(43) ($\exists$ ح) (موت ح) & مفعول (ح، س) & تأوَّج (ح، قبل الآن)⁽³¹⁾.

تمثل العناصر الثلاثة المتمثلة في [الموت] و[س] و[قبل الآن] في التمثيل المنطقي (43) الحدث والمفعول والزمن، باعتبارها مكونات مستقلة تُقيّد دلالة المحمول. فالفعل يشير إلى أن الحدث المعنيّ هو حدث الموت، وأن الفاعل التركيبي يحيل على أن [س] هو مفعول هذا الحدث على المستوى الدلالي، في حين يدل الزمن على أن الحدث المعنيّ وصل إلى الأوج (Culmination) قبل زمن التلفظ (Speech Time).

ووفقاً لذلك، تعبر القضية (41) عن تسوير ضمني، بما أنها لا تشتمل على أية عبارة مفردة تحيل صراحة على حدث الموت. ففي ظل غياب آليات أخرى لتسوير الحدث، فإن الحدث المتغير المعنيّ المتمثل في [الموت] يكون مربوطاً بواسطة السور الوجودي ($\exists$)⁽³²⁾.

ومن الحجج التي تبرهن على نجاعة مقارنة الحدث الضمني حجة منطق الملحقات⁽³³⁾، الذي يبرز طبيعة العلاقات المنطقية القائمة بين القضايا الدالة على الحدث، كعلاقة الاستلزام المنطقي (Entailment): إذ يتيح افتراض وجود متغير حدثي ضمني في التمثيلات المنطقية للقضايا إمكانية الإمساك بعلاقات الاستلزام المنطقي بينها. ويمكن أن نمثل لهذا المفهوم بالقضايا الواردة من (44) إلى (47)، تباعاً:

(44) قيّمت اللجنة الوضعَ بدقة في الشهر الماضي.

(45) قيّمت اللجنة الوضعَ بدقة.

(46) قيّمت اللجنة الوضعَ في الشهر الماضي.

عبد الصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

ويمكن تأويل الصورة المنطقية (54) بكونها تدل على وجود فاصل زمني [ف] يمثل متغيراً مربوطاً من قِبَل السور الوجودي [ف]. يحيل على زمن قبل زمن التلفظ المتجسد في الماضي. ويضطلع الظرف الزمني (Temporal Adverbial) المتجلي في "من (7:00، ف) إلى (8:00، ف)" بوظيفة تقييد الدلالة الزمنية للمتغير الزمني [ف] وتخصيصها (أي تخصيص الزمن الماضي). علاوة على ذلك، تفيد الصورة المنطقية أن هناك تسويراً وجودياً للحدث [ح]، متمثلاً في حدث الجري وأن منفذ هذا الحدث ومحوره في الآن ذاته يكمن في [العداء]، طالما أنه المنجز له ومحور حركته، وأن [ح] قد وصل إلى أوجِه وغايته، تدليلاً على تمامه واكتماله في الزمن الماضي [أوج (ح، ز)]⁽³⁶⁾.

6. بين المقاربة المندمجة والمقاربة المستقلة للحدث

لتعيين الفروق الجوهرية بين المقاربة المندمجة للأحداث والمقاربة المستقلة، يمكن أن ننطلق من القضية (55)، والتمثيل لهما بالصورتين المنطقيتين (56) و(57)، تباعاً:

(55) مَنَحَ رَبُّ الْعَمَلِ الْعَمَالَ مُسْتَحَقَاتِهِمْ.

(56) المقاربة المندمجة:

(ح) [مَنَحَ (ح، رب العمل، العمال، مستحقاتهم)].

(57) المقاربة المستقلة:

(ح) [مَنَحَ (ح) & منفذ (ح، رب العمل) & مستفيد (ح، العمال) & محور (ح، مستحقاتهم)].

للتمثيل المنطقي للقضايا الدالة على الحدث خياران ممكنان، كما يبدو من المحمول الفعلي [مَنَحَ] وعلاقته بموضوعاته في المعطى (55): خيار التحليل المندمج (ديفدسن) ثم مقارنة الحدث الضمني المستقلة (بارسنز). فالتحليل المندمج ينبني على إدماج موضوعات المحمول مع الحدث في التمثيل المنطقي، مع إمكانية اشتقاق طبيعة الدور الدلالي-المنطقي المُسند إلى كل موضوع، من خلال الموقع التركيبي الذي يشغله، عبر تأويل الموقع التركيبي الأول بالضرورة فاعلاً منفذاً، والموقع الثاني مفعولاً مستفيداً، والموقع التركيبي الثالث مفعولاً محوراً. غير أن هذا الخيار التحليلي يثير عدداً من المشاكل، على مستوى مَوْقَعِ المركبات الاسمية الموضوعات، ورصد طبيعة الأدوار الدلالية المنطقية المُسندة إليها، بسبب من إمكانية تغيير المركبات الاسمية الموضوعات لمواقعها التركيبية، كما يتبين من المعطى الوارد في (58) ومقارنته بالمعطى (55):

(58) مَنَحَ رَبُّ الْعَمَلِ الْمُسْتَحَقَاتِ الْعَمَالَ.

في حين أن مقارنة الحدث الضمني تقوم على التمثيل للمركبات الاسمية الموضوعات بشكل مستقل عن المحمول، مع إسناد وظائف تركيبية وأدوارٍ محورية إلى الموضوعات التركيبية، فضلاً عن تضمين الصورة المنطقية معلومات إضافية تقتزن بطبيعة الجهة، التي يدل عليه المحمول المحوري؛ ثم التسوير الخاص بعامل الزمن الذي يقيد دلالة الحدث، ويبرز علاقات التضمن والانتماء والتخصيص الناشئة بين الفواصل الزمنية⁽³⁷⁾.

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

ويرتبط أحد تجليات التباين الإضافية بين المقاربتين المندمجة والمستقلة بطبيعة المركبات الاسمية الاختيارية، وكيفية التمثيل المنطقي للموضوعات المحذوفة؛ فإذا كان مركب اسمي معين محذوفاً من البنية التركيبية، حُذِفَ رابطته من الصورة المنطقية مع المقاربة المستقلة. في حين تقتضي المقاربة المندمجة ربط موقعه وتسويره وجودياً في التمثيل المنطقي. لتجسيد مظاهر هذا التباين، نمثل بالقضيتين (59) و(60):

(59) انتَقَدَ الباحثُ الافتراضَ بلباقة.

(60) انتَقَدَ الافتراضُ.

فاستناداً إلى مقارنة الحدث الضمني المستقلة، يمكن التمثيل للقضيتين (59) و(60) بالصورتين المنطقيتين (61) و(62)، تبعاً:

(61) (ح) [انتقاد (ح) & منفذ (ح، الباحث) & محور (ح، الافتراض) & (ح، لبق)].

(62) (ح) [انتقاد (ح) & محور (ح، الافتراض)].

فارتباطاً بالقضية (60) لم يتم التمثيل للموضوع المنفذ المتمثل في [الباحث] والمركب الحرفي [بلباقة] في الصورة المنطقية (62) في ضوء مقارنة الحدث الضمني المستقلة، طالما أنهما غير واردين ضمن البنية التركيبية⁽³⁸⁾. ووفقاً للتحليل المندمج، تتخذ القضيتان (59) و(60) الصورتين المنطقيتين (63) و(64)، تبعاً:

(63) (ح) [انتقاد (ح، الباحث، الافتراض) & (ح، لبق)].

(64) (ح) [(ح) (س) انتقاد (ح، س، الافتراض)].

إذ تم التسوير وجودياً لموقع الفاعل المنفذ (ح) ضمن الصورة المنطقية في (64). وهذا يوحي بأن المقاربة المندمجة تقتضي بضرورة التسوير⁽³⁹⁾ الوجودي للموضوعات والمركبات الاسمية المحذوفة على المستوى التركيبي.

7. مزاي تحليل الحدث الضمني

عبر التدقيق في طبيعة المقاربة التي طورها بارسنز للقضايا الدالة على الحدث ومقارنتها بنموذج ديفدسن ونموذج ريشنباخ، يمكن تأطير مقارنة بارسنز ضمن ما يوصف بـ "مقاربة الحدث الضمني"⁽⁴⁰⁾ المستقلة، التي ترد فيها المركبات الاسمية الموضوعات المتعلقة بالمحمول الدال على الحدث بوصفها مكونات علاقية مستقلة: إذ ينفرد كل مركب اسمي موضوع بموقع منفصل عن دلالة المحمول، كما يبدو من الصور المنطقية (49)، مع تكرار متغير الحدث مع كل موضوع في الصورة المنطقية.

ويوحي هذا التصور بأن الحدث ليس موضوعاً مفرداً فقط، كدور المنفذ ودور المحور، بقدر ما هو مقولة دلالية علاقية، تبني علاقات تركيبية ودلالية بين موضوعات القضية، وإن كان يتصرف على المستوى التركيبي كما لو كان عبارة مفردة. وهذا ما يفسر تكرار موضوع الحدث [ح] في الصور المنطقية السالفة مع كل موضوع تركيبياً أو ملحق.

ويمكن أن نفترض أن محمولات فعلية من قبيل (65) يجوز التمثيل لها بواسطة علاقة تتجسد في [موضوع_{ن+1}]; لذلك، تتضمن شبكتها التصويرية موضوعاً إضافياً، يتمثل في موضوع الحدث، كما يبدو من التمثيل الصوري (66)، الذي يشير فيه الرمز [ق] إلى القضية التي تتكون من محمول [مح]، و[س] الذي يرمز للموضوع الفاعل و[ص] للموضوع المفعول، في حين يحيل [ح] على موضوع الحدث، الذي يمثل موضوعاً إضافياً ضمن البنية الموضوعية للمحمول:

(65) جَرَفَتِ التعرِيةُ التربةَ.

(66) ق [مح، س، ص، ح].

وبناء على ما سلف من معطيات تحليلية، تتمثل مزايا مقارنة الحدث الضمني، كما تبرز ذلك التمثيلات المنطقية التي جرى إسنادها إلى القضايا الدالة على الحدث، في كونها:

- تفترض وجود حدث ضمني بالضرورة؛
- يحضّر الحدث [ح] ضمن الصورة المنطقية، بوصفه موضوعاً من موضوعات المحمول الرئيسة في علاقته بكل موضوع؛
- تُسند إلى المركبات الاسمية الموضوعات وظائف تركيبية كاشفة عن أدوارها النحوية في الحدث؛
- تَفْصِلُ المركبات الاسمية الموضوعات عن المحمول، وتجعلها مكونات مستقلة؛
- تدمج الأدوار المحورية في التمثيل المنطقي، وتكشف عن العلاقات الدلالية التي تربط الموضوعات التركيبية بالحدث؛
- تُبرز طبيعة جهة الحدث التي تعبر عنها القضايا⁽⁴¹⁾؛
- تُمثل لطبيعة العلاقات الزمنية ضمن القضية بين الأزمنة (Tenses) وبين الظروف الزمنية، وتقوم بتسويرها، والتمثيل لها بوصفها تنهض بوظيفة التخصيص الدلالي للحدث.

ومن جملة الحجج التي تدعم مقارنة الحدث الضمني المستقلة بالصيغة التي طوّرها بارسنز أن مُسوِّغات إدماج العلاقات/الأدوار الدلالية في التمثيل المنطقي للقضايا الدالة على الحدث مبرّرة بتلبية مطلبين:

- تمكينها من رصد طبيعة العلاقات الدلالية، التي تربط بين الموضوعات المشاركة في الحدث، وربطها بوظائفها التركيبية؛
- تخويلها إمكانية توفير مقارنة بين المحمولات، والكشف عن العلاقات الدلالية الناشئة بين الأحداث وبين الذوات المشاركة فيها.

وبناء على هذه الرؤية التحليلية، فإن إدماج الأدوار الدلالية في التمثيل المنطقي يتيح إمكانية رصد بعض التماثلات وأشكال التوازي الدلالي بين المحمولات⁽⁴²⁾. فقضايا من قبيل (67) تحتوي على محمولات فعلية: [سافر] و[تحول] و[هرب]: وهي تعبر جميعها عن العلاقات الدلالية ذاتها، مما يتيح إمكانية بلوغ خاصية التعميم على الصعيد الدلالي؛ إذ يمكن التمثيل لها جميعاً بالصورة المنطقية (68):

(67) أ. سافر الرئيس من واشنطن إلى لندن.

ب. تحوّلت المادةُ الفيزيائية من الصلابة إلى السيولة.

ج. هَرَبَ المتمردُ من المجتمع إلى الطبيعة.

(68) (ح) [س (ح) & محور (ح، أ) & مصدر (ح، ب) & هدف (ح، ج)].

عبدالصمد الرواعي، الصورة المنطقية للحدث: إشكالات ونماذج

وتأسيساً على المعطيات التحليلية التي رصدناها في هذا البحث، يبدو أن هناك ظواهر وقضايا دلالية عديدة في اللغة العربية يمكن أن تجد تفسيرها الطبيعي والملائم في ضوء مقارنة الحدث الضمني المستقلة، كالمحمولات السببية (Causative Predicates) والمحمولات المطاوعة (Inchoative Predicates) ومنطق الظروف والصفات ومفهوم الجهة والعلاقات بين الأحداث والفواصل الزمنية التي تهض بوظيفة تقييدها، وغيرها من الظواهر التي ما زالت في حاجة إلى توصيف وتحليل وتفسير.

8. خاتمة

قدّمنا في هذا المقال، تصوراً عن طبيعة الصورة المنطقية للحدث في ضوء الدلالة المنطقية المشروطة بالصدق. وأبرزنا، في سياق ذلك، المقاربة التي تُمثّل للحدث بوصفه دالة رياضية، تعبر عن علاقات صورية صارمة، تُبرز عناصر بنية المعنى في الصورة المنطقية. كما دققنا النظر في طبيعة المقاربة المندمجة للحدث، التي تعتمد إلى إدماج مختلف موضوعات المحمول مع موضوع الحدث ضمن التمثيل المنطقي، وتجعل الملحقات منفصلة عن هذا الأخير وباقي الموضوعات.

علاوة على ذلك، كشفنا عن التمايزات الجوهرية بين المقاربة المندمجة ومقاربة الحدث الضمني المستقلة على مستوى طبيعة الصورة المنطقية للحدث، وكيفية التمثيل للموضوعات التي لا تمتلك أثراً جلياً وظاهراً في التركيب. وختمنا هذا البحث برصد مزايا مقارنة الحدث الضمني، التي تمثل معالجة مختلفة، تنبني على إيراد موضوعات المحمول مستقلة ضمن التمثيل المنطقي، كما تُسند أدواراً محورية إلى الموضوعات التركيبية، تُظهر طبيعة العلاقات الدلالية والمنطقية، التي تنشأ بين الحدث وموضوعاته؛ مما يتيح إمكانية بلوغ بعض التعميمات المهمة، التي تتجلى في مظاهر التماثل الموجودة بين طبقات من المحمولات على الصعيدين الدلالي والمنطقي.

الهوامش

(1) لمزيد من التوسع في طبيعة الحدث والفروق الجوهرية بين مقولة الفعل ومقولة المصدر اللتين تعبران عن الحدث، راجع: سيبويه (ت. 180هـ، ط. 1989)؛ يقول متحدثاً عن الفعل والمصدر: "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى فذهبَ وسمِعَ ومكثَ وحَمِدَ، وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمراً: اذهب واقتل واضرب، ومخبراً: يقتل ويذهب ويضرب ويُقتل ويضرب، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت. فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة، ستبين إن شاء الله. والأحداث نحو الضرب والقَتْل والحَمْد" (12/1)؛

ابن مالك (ت. 672، ط. 2001)؛ يقول مقارنة الفعل والمصدر واسم الفاعل في علاقتها بالعمل: "عَمِلَ المصدرُ عَمَلَ الفعل، لأنه أصل والفعل فرع عنه، فلم يتقيد بزمان دون زمان، بل يعمل عَمَلَ الماضي والحاضر والمستقبل؛ لأنه أصل لكل واحد منها، بخلاف اسم الفاعل فإنه عمل للشبه، فتقيدَ عمله بما هو شبيه وهو المضارع" (434/2)؛

الزجاجي (ت. 340هـ، ط. 1979)؛ يقول عن العلاقة الاشتقاقية والدلالية بين مقولة الفعل ومقولة المصدر: "وأحداثُ الأسماء المصادرة...، قام زيد قياماً: قام مأخوذاً من القيام، وكان يجب أن يقال: فَعَلَ زيدُ القيامَ. واستُبدِلَ بحروف قام على الحدث، وببنائه على الزمان، وبحركاته على تسمية الفاعل بعده" (ص 56).

(2) لمعطيات مفصلة عن علاقة المعنى بمبدأ التحقق أو الفحص (Verification Principle) لدى فتغنشتين وكارناب، ينظر في (Miller، 2018، ص 112).

(3) يمكن مراجعة أعمال الباحثين في الفلسفة التحليلية من خلال الأبحاث التالية:

- Gottlob Frege (1848-1925): Sense & Reference.
- Ludwig Wittgenstein (1889-1951): Philosophical Investigations.
- Hans Reichenbach (1891-1953): Elements of symbolic Logic.
- Rudolf Carnap (1891-1970): Meaning and Necessity: A Study in Semantics and Modal Logic.
- Bertrand Russell (1872-1970): The Problems of Philosophy.
- Alfred Tarski (1901-1983): The Semantic Conception of Truth and the Foundations of Semantics.
- Peter Frederick Strawson (1919-2006): Introduction to Logical Theory.
- Donald Davidson (1917-2003): Essays on Actions and Events.
- Terence Parsons (1939---): Events in the Semantics of English.

(4) عن قراءة تحليلية لمختلف الأعمال، التي تم تطويرها في إطار الفلسفة التحليلية وفلسفة اللغة، أحيلى على (Miller، 2018) و (Lepore، 2009).

(5) عن علاقة الصدق بنظرية المعرفة ومفهوم المطابقة (Correspondence)، راجع (زيدان، 2012، ص 129).

(6) تعتبر القضايا موضوعات للاعتقاد (objects of belief)، وتوصف الوقائع (facts) بكونها شبيهة بالقضايا، غير أن ما يميزها أنها قضايا صادقة، بالضرورة. ويميز ديفدسن الوقائع عن الأحداث، بكون هذه الأخيرة تمثل عبارات مفردة صادقة في ذاتها، بينما تكون الوقائع مطابقة للقضايا برمتها وتكون صادقة، بالضرورة. وتتمثل السمة المميزة التي تفصل الحالات (States) عن القضايا والوقائع والأحداث أنها بسيطة،

في حين تعد القضايا والوقائع والأحداث مركبة. واستنادا إلى الصياغة الصورية التي يسندها شيشولم (Chisholm، ص 20) للحدث في (1):

(1) (س جعل (ح يحدث))؛

يمكن أن نستنتج بعض السمات والخصائص التي تميز مقولة الحدث، المتمثلة في:

- ارتباطه بخاصية المنفذية (Agency)؛
- تعبيره عن تغير في الحالة (الصيرورة=Becoming)؛
- اقترانه بخاصية السببية (Causality)، في الغالب؛
- تكوينه زوجا من الحالات، حيث تتغير الحالة الأصلية إلى حالة ناتجة.

إن الحدث الذي تعبر عنه مقولة الفعل [فَتَحَ]، في التركيب (2):

(2) فَتَحَ الطفلُ البابَ؛

يصف وضعاً يحتوي على تغير من حالة إلى حالة: فهناك مُنْقَذ للحدث يتمثل في [الطفل]، ومسار للتغير الذي قام فيه المنفذ بجعل [ح] يحدث، عبر نقل موضوع [ح] المتجسد في [الباب] من حالة بدئية، تتجلى في (حالة كون الباب مغلقاً)، إلى حالة ناتجة، تكمن في (حالة كون الباب مفتوحاً). وهذا يبين أن الحدث، في العمق، ليس سوى صيرورة أو تغير في حالات موضوع الحدث (المحور) أو في بعض صفاته. وبما أن الحالة تعبر عن وضع بسيط غير مركب كما في التركيب (3):

(3) حَزَنَ زيدٌ على فراق صديقه طوال النهار.

فإنها تعبر عن وضع متجانس، لا يشتمل على فاصل زمني، يتغير فيه الوضع إلى وضع مغاير. فحُزِنَ زيدٌ يمثل حالة متجانسة، حيث [حا] حالة صادقة في [ز]، وحيث [ز] هو طوال النهار.

للتفصيل، راجع (Parsons، ص 31) و(Chisholm، ص 20).

(7) عن معالجة للمصادر التي ترد في موقع الموضوعات والمصادر التي تشغل الموقع التركيبي للمحمولات وعلاقتها بمفهوم الإشباع الدلالي من وجهة نظر تركيبية ودلالية، أحيل على (الرواعي، 2020، ص ص 75-104).

(8) يفترض الباحثون خياراً آخر يدافعون عن نجاعته، يكمن في أن طبيعة بنية الحدث يتم اشتقاقها من خلال خصائصه البنيوية الدلالية وليس عبر الأدوار الدلالية. لمزيد من التوسع، يُرجع إلى (Ziegler & al، 2018، ص ص 2918-2949). وعن فرضية كون البنية الموضوعية والسلوك النحوي للمحمولات الفعلية الدالة على الأنشطة/السيرورات تحددها الدلالة المعجمية، أحيل على (بريسول، 2018، ص ص 211-243).

(9) يعتبر تشومسكي (Chomsky، 1981، ص 35) المقياس المحوري (Thematic Criterion) قيدا موضوعاً على النظرية المحورية، وعلى عملية إسناد الأدوار الدلالية، تحديداً. فالمقياس المحوري يصف التوافق الناشئ بين الموضوعات وبين الأدوار المحورية في الصورة المنطقية، أي في البنية العميقة. ويحدد تشومسكي المقياس المحوري، كالتالي:

كل موضوع يحمل دوراً محورياً، ودوراً واحداً فقط؛ وكل دور محوري يُسند إلى موضوع، وموضوع واحد فقط.

(10) استناداً إلى طبيعة العلاقات التي تنشأ بين المستوى التركيبي والمستوى الدلالي والمستوى الإعرابي للموضوعات التي تشتمل عليها المحمولات الفعلية، يمكن أن نعبر عن سلامة ربط الوظائف التركيبية بالأدوار الدلالية والسمات الإعرابية، من خلال الترسمة الواردة في (1):

(1) آليات ربط الوظائف التركيبية بالأدوار الدلالية والسمات الإعرابية:



(11) يقابل مصطلح "الجهة المعجمية" في اللغة العربية مصطلح (Lexical Aspect) في اللغة الإنجليزية. للاطلاع الواسع على خصائص الجهة المعجمية ومظاهر التباين بينها وبين الجهة النحوية (Grammatical Aspect)، أحيل على (Gisborne، 2020، ص 206) و(Rothstein، 2004، ص 1).

(12) يقابل مصطلح "الحالة" في اللغة العربية مصطلح (State) في اللغة الإنجليزية، ويوازي مصطلح السيرورات مصطلح (Processes)، علماً أن بعض الأبحاث الدلالية توظف مصطلح الأنشطة (Activities) وتجعله مرادفاً لمصطلح السيرورات. كما تتم مقابلة الأحداث بـ (Events) والإنجازات بـ (Achievements) والإنجازات بـ (Accomplishments).

(13) للتوسّع في النماذج الدلالية التي تتأطر ضمن اللسانيات المعرفية، يُرجع إلى (Da browska & Divjak، 2015) و(Taylor Littlemore & Evans & Green، 2006، 2014).

(14) يعد مفهوم الحركة ومفهوم الحلول من المفاهيم الأساسية، التي يستند إليها جاكندوف في التحليل الفضاوي للأحداث والحالات في شكل دالات تصويرية. لمزيد من التفصيل، راجع (غاليم 2010، 2007).

(15) يقابل "حساب القضايا" مصطلح The Calculus of Propositions و"حساب الدالات المنطقية/الرياضية" The Calculus of Functions و"أزمنة الأفعال" The Tenses of Verbs و"عمليات الربط" Connective Operations و"الموجّهات" Modalities.

(16) في مقابل نقطتي الزمان والفضاء (Space-Time Points)، يمايز ريشنباخ بين نمطين من الأفراد (Individuals): نمط الشيء (Thing Type) ونمط الحدث (Event Type)، الذي يحصل في الزمان والمكان. ويعتبر أن الأشياء جزء من الأحداث، طالما أن الحدث يقتضي ذواتا مشاركة فيها. ف[التتويج] و[القتل] و[الاصطدام] أحداث وليست أشياء، غير أن اللغات تسمح بتوظيف الأحداث بوصفها موضوعاً محالاً عليه ضمن الجمل؛ لذلك، تقبل أن تكون بمثابة أوصاف لأفراد (Individual-descriptions)، ومن أمثلة ذلك: [تَمَّ تنويع الرئيس في مقر القصر] أو [لقد أعقبَ الزلزال انفجاراً في المصنع]: إذ تتضمن الجملة الأولى علاقة بين حدث وشيء، بينما تشتمل الجملة الثانية على علاقة بين حدثين: حدث الزلزال وحدث الانفجار، بالنظر إلى أن الأول كان حدثاً سبباً في حصول الثاني، من حيث هو حدث نتيجي (Resultative Event)، وما تقتضيه هذه العلاقة من ترتيب، ينبني على علاقة السبق بين حدثين ومن ثم بين زمنين: [ح₁ < ح₂] و [ز₁ < ز₂]. راجع ريشنباخ (Reichenbach، 1947، ص 267، 268).

(17) يعتبر الحدث في ضوء نظرية التسوير المنطقي مقولة يتعين ربطها من قبل السور المنطقي الوجودي ($\exists$)، حتى يغلق الموقع المفتوح فيه دلالياً. ولأجل ذلك، يعتبر الحدث في هذه القضية وقضايا مماثلة متغيراً مربوطاً (Bound Variable)، ما دام أنه لم يعد يدل على مطلق الحدث، بقدر ما صار دالاً على حدث واحد. لمزيد من التوسّع في مفهوم الأحداث بوصفها متغيرات مربوطة، أحيل على (Pietroski، 2013، ص 93).

(18) تميز الأبحاث المنطقية بين نوعين من التأويل الدلالي، اللذين يمكن أن يسندا إلى القضايا: تأويل جنسي وتأويل وجودي. ولإبراز الفرق بين النمطين من التأويل، نمثل لهما بالقضيتين التاليتين:

(1) الإنسان فأن. (تأويل دلالي جنسي).

(2) مات سقراط. (تأويل دلالي وجودي).

إذ تم إسناد خاصية الفناء إلى الإنسان والموت إلى سقراط. وبالرغم من التماثل في العلاقة الحملية ظاهرياً بين القضيتين، فإن ثمة تبايناً على صعيد الدلالة/التأويل: إذ يُسند تأويل جنسي إلى القضية الأولى، طالما أن خاصية الفناء تسري على كل الكائنات والذوات التي تتأطر تحت مقولة [الإنسان]: لأجل ذلك، أمكن تأويل القضية (1) من خلال السور الجنسي [كل] كما في القضية (3)، التي تعد تأويلاً دلالياً

مناسبا للقضية (1). في حين يجري إسنادُ تأويل وجودي إلى القضية (2)، بما أن حدث الموت قد لحق ذاتا واحدة تتمثل في [سقراط]؛ لذلك، جاز أن نوّول القضية (2) من خلال الفعل [توجد] أو الظرف المكاني [هناك] كما في القضية (4)، التي تعتبر تأويلا ملائما للقضية (2):

(3) كلُّ إنسانٍ فاني.

(4) توجد ذاتٌ هي سقراطٌ لحقها حدثُ الموت.

وبناء على المنطق الرمزي، يمكن أن نسند إلى القضية (1) تمثيلا منطقيا، يشتمل على سور جنسي $[\forall]$ كما في (5)؛ كما يجوز إسناد تمثيل منطقي يحتوي على سور وجودي $[\exists]$ كما في (6):

(5) $\forall$ س، س إنسان، س فاني.

(6) $\exists$ س، س سقراط، س ميت.

(19) في "عناصر المنطق الرمزي"، يمثل ريشنباخ للقضية الدالة على الواقعة بالقضية الواردة في (1)، التي يسند إليها الصورة المنطقية المضمنة في (2):
Amundsen's flight to the North Pole in May 1946. (1)

(2) $(\exists v) [f(x_i, y, t_i)]^* (v)$.

راجع (Reichenbach، 1947، ص 267، 268).

(20) الصورة المنطقية تمثيل لقضية مُعبّر عنها بواسطة لغة صورية، وظيفتها الكشف عن عناصر الدلالة في هذه القضية. فاستنادا إلى التمثيل المنطقي (24)، يحيل $[\exists]$ على السور المنطقي (Logical Quantifier) المؤول وجوديا، وتشير [ح] إلى الحدث المُسَوَّر و[خ] إلى الخاصية (Property). بينما ترمز [س₁، ص₁] إلى الموضوعات التركيبية التي ينتقيا الحدث، و[ز₁] إلى الظرف الزمني الذي يتحقق فيه هذا الحدث. (21) عن الدلالة المنطقية الصورية وما يرتبط بها من قضايا وإشكالات، أحيل على (Aloni & Dekker، 2016، ص 3) و(Ebbesen، 2016، ص 197).

(22) للتوسع في كثير من القضايا والإشكالات التي يثيرها مشروع ديفدسن على مستوى نظرية الأعمال (Actions) والأحداث (Events) ومفهوم السببية (Causation) والقصدية (Intention) ومفهوم الصدق (Truth) وربط متغيرات الحدث (Event Variables) وقيم هذه المتغيرات والصورة المنطقية (Logical Form)، راجع (Lepore & Ludwig، 2013).

(23) في "مقالات عن الأعمال والأحداث"، يمثل ديفدسن بالقضية (1)، التي يُسند إليها الصورة المنطقية (2):

(1) Jones buttered the toast slowly, deliberately, in the bathroom, with a knife, at midnight.

(2) $(\exists e)$ [butter (Jones, the toast, e) & with (a knife, e) & in (the bathroom, e) & at

(midnight, e)].

لمعطيات مفصلة عن ذلك، أحيل، على (Davidson، 2001، ص 91) و(الرواعي، 2015، ص 134) و(الرواعي، 2012، ص 30).

(24) عن علاقة المعنى بالصدق لدى ديفدسن ومقارنته بمشروع تارسكي وفريجه، راجع (Miller، 2018، ص 344).

(25) للتفصيل في طبيعة المتغيرات الحديثة والقيم التي ترتبط بها، أحيل على (Pietrosky، 2013، ص 93-125).

(26) عن انتقاد شيفر طرح راسل، الذي يدافع عن فرضية ارتباط صدق القضايا بمفهوم الاعتقاد، والدفاع عن طرح فريجه بخصوص المعنى والإحالة، راجع (Schiffer، 2009، ص 202).

(27) يفترض راسل أن الحكم الذي يصدره صاحب الاعتقاد على القضية يرتبط بمفهوم الاتجاه (Direction) وبالترتيب (Order) الذي ترد عليه موضوعات القضية، طالما أن الاختلاف في الترتيب تنتج عنه تباينات في التأويل الدلالي وفي طبيعة الحكم/الاعتقاد بشأن القضية. فقضية [يعتقد أحمد أن زيدا يحب هنداً] تختلف في ترتيب الموضوعات وعلى صعيد المعنى (أي مكونات الحكم أو الاعتقاد) عن قضية [يعتقد أحمد أن هنداً تحب زيدا]، بالرغم من اشتغالهما على الموضوعات نفسها، مما ينجم عنه تباين في إسناد قيمة الصدق أو الكذب للقضيتين. وهذا ما يعكسه التسوير المنطقي لهاتين الأخيرتين. عن مناقشة ذلك، يُنظر في (Russell، 2001، ص 73) و (Miller، 2006، ص 89).

(28) يتمثل هدف إعادة الصياغة (paraphrasing) لدى ديفدسن للقضايا الدالة على الحدث إلى صورة منطقية تنبني على التسوير (Quantification) في تعيين الشروط التي يتحقق فيها صدق هذا النمط من القضايا. فبناء نظرية عن الصدق تقتضي بالنسبة لكل قضية [ق] خاصية الصورة [ق]. لأجل هذا الاعتبار، تستلزم نظرية الصدق أن القضية الواردة في (1):

(1) انتقد الباحث الفرضية في الندوة الأخيرة.

تكون صادقة، إذا وفقط إذا كان هناك حدث يستجيب لهذه الشروط: "يوجد حدث [ح]، حيث يتمثل [ح] في انتقاد الفرضية من قِبَل الباحث، ولقد تمَّ [ح] في الندوة الأخيرة".

(29) عن علاقة المعنى بالصدق (Truth) والإحالة (Reference) والاستنتاج (Inference)، أُحيل على (Kroeger، 2019، ص 35) و (Dekker، 2016، ص 173) و (Lepore & Zemmermann، 2007، ص 315).

(30) يُقصد بمصطلح [تَأَوُّج] الحدث وصوله إلى غايته ونهايته، وأنَّ هذا الحدث قد تمَّ وانقضى بالنظر إلى زمن التلفظ (Speech Time)، الذي يمثله الظرف الزمني [الآن]، بوصفه النقطة الزمنية المعتمدة في ترتيب الأزمنة والأحداث. ويرتبط هذا المصطلح بخصائص الجهة (Aspectual Properties) ضمن الجملة. ولهذا السبب، يمثل بارسنز لهذه الخصائص في صورة محمول، يعبر عن انتهاء الحدث مع المحمولات الدالة على الإتمامات والإنجازات، يكمن في المحمول [أَوْج] (Culmination). غير أن هذا المحمول يتخذ صورة مختلفة، تتمثل في المحمول [حصول] (Holding) مع المحمولات التي لا تعبر عن تمام الوضع وانقضائه، بقدر ما تعبر عن استمراره وعدم تمامه، كما هو الحال مع المحمولات الدالة على الحالات والسيرورات.

(31) لمعطيات إضافية عن طبيعة مقاربة الحدث الضمني لدى بارسنز، يُرجع إلى (Parsosns، 1990، ص 6).

(32) لرصد مظاهر التباين الناشئة بين التسوير الضمني والتسوير الصريح والتمثيل للفواصل الزمنية (Temporal Intervals) ومحمولات الجهة (Aspectual Predicates) ضمن الصورة المنطقية، أُحيل على (الرواعي، 2015، ص ص 133-155).

(33) عن الدور الوظيفي الذي ينهض به منطق النوع في الكشف عن علاقات الاستلزام المنطقي، التي تنشأ بين القضايا المعبرة عن الحدث، ينظر في (Parsons، 1990، ص 12، 13).

(34) للتوسُّع في مفهوم الاستلزام (Entailment) ضمن الدلالة المنطقية، أُحيل على (Winter، 2016، ص 24).

(35) تميز الأبحاث اللسانية الحديثة بين نمطين من الجهة (Aspect): جهة نحوية (Grammatical Aspect)، ترتبط بالصور الصرفية للمحمولات الفعلية، كالصورة الصرفية [فَعَلَ] التي تدل في اللغة العربية على جهة التمام (Perfective Aspect)، والصورة الصرفية [يَفْعُلُ] التي تعبر عن جهة اللاتمام (Imperfective Aspect)؛ ثم جهة معجمية (Lexical Aspect)، تقترن بالمحتوى المعجمي لهذه المحمولات، كالإتمامات والإنجازات والحالات والسيرورات. ويُفترض أن ثمة تفاعلاً بين الجهة النحوية والجهة المعجمية، فضلاً عن تفاعلها مع الظروف الزمنية ومكونات النفي والموجهات (Modals) والأفعال المساعدة (Auxiliary Verbs) [كان] و[يكون]، التي تساهم جميعها في تعيين التأويل الخاص بالزمن والجهة ضمن بنية الجملة.

وارتباطاً بالجهة المعجمية، يميز بارسنز بين نمطين رئيسين من محمولات الجهة، باعتبارها محمولات ضمنية تقتضيها الضرورة المنطقية والتجريبية: محمولات تعبر عن تمام الحدث وانقضائه، ويُرْمَز لها ضمن التمثيل المنطقي بـ [أَوْج] (Culmination)؛ وترد مع المحمولات الفعلية المعجمية الدالة على الإتمامات، مثل [صَدَمَ] و[عَثَرَ] و[صَفَعَ]، التي تمثل أحداثاً لحظية (Instantaneous Events)، لأنها لا تشتمل على فواصل زمنية ممتدة؛ ومع المحمولات الفعلية المعجمية التي تدل على الإنجازات، من قبيل [بَنَى] و[صَنَعَ] و[هَيَّأَ]، التي تمثل

أحداثاً ممتدة في الزمن، لكونها تحتوي على فواصل زمنية طويلة. ويتجلى النمط الثاني من محمولات الجهة في المحمول [حصول]، الذي يرد مع طبقة السيرورات وطبقة الحالات، بما أنهما تدلان على أوضاع ممتدة: مستمرة مع السيرورات، ومنسجمة في بنيتها الداخلية مع الحالات. ويمكن لهذين النمطين من المحمولات الضمنية: [أوج] و[حصول] أن يظهر في صورة محمولات معجمية من قبيل: تَمَّ وَحَصَلَ وَوَقَعَ...، كما يتبين من التقابل التركيبي بين (1) و(2):

(1) أ. أَفْرَغَ الْمَكَانُ.

ب. حَزَنَ زَيْدٌ.

(2) أ. تَمَّ إِفْرَاقُ الْمَكَانِ.

ب. حَصَلَ حَزَنٌ لَزَيْدٍ.

للتفصيل في التمايزات الدلالية للجهة النحوية والجهة المعجمية ومظاهرها الصرفية والتركيبية، راجع (Gisborne، 2020، ص 206) و (Rothstein، 2004، 1).

(36) لمعطيات أكثر تفصيلاً عن التمثيل المنطقي للزمن النحوي (Tense) وتفاعله مع الظروف الزمنية، أحيل على (الرواعي، 2015، ص 138).

(37) للتوسع في دور الفواصل الزمنية والظروف الزمنية ضمن الصورة المنطقية ومختلف العلاقات الدلالية، التي يمكن أن تقوم بينها كعلاقة التخصيص والتضمن والانتماء، راجع (Parsons، 1990، ص 207).

(38) ينص بارسنز (Parsons، 1995، ص 635) على أن خيار عدم التمثيل منطقياً للموقع المحذوف تركيبياً ليس وارداً في جميع الحالات. فالمحمول الفعلي [قَبِلَ] على سبيل المثال يمكن أن يستغني تركيبياً عن مفعوله المباشر في سياقات خاصة، كما في المعطى التركيبي (1):

(1) أ. مَنْ قَبِلَ الْعَرَضَ؟

ب. لَقَدْ قَبِلَ الْمَقَاوِلُ.

ومع ذلك، يتعين التمثيل للمفعول المباشر الضمني في الصورة المنطقية، كما في (2):

(2) (ح قَبول & منفذ ح، المقاول) & (∃ س) [محور ح، س].

يَرْجِع، في هذا الشأن، إلى (Parsons، 1995، ص ص 635-662).

(39) لتكوين صورة موسّعة عن طبيعة الأسوار المنطقية (Logical Quantifiers) وموقعها ضمن الصورة المنطقية، أحيل على (Kroeger، 2019، ص 235) و (Parsons، 2014، 43).

(40) يوظف بارسنز مصطلح الحدث الضمني لِيُدِلَّ به على افتراض وجود موضوع الحدث ضمن الصورة المنطقية، بوصفه موضوعاً من الموضوعات الأساسية للمحمول. لذلك، نفترض أن المحمول يتكون من عدد نوني من الموضوعات، إضافة إلى موضوع الحدث، كما تبرز الصياغة الصورية الواردة في (1) ذلك:

(1) البنية الموضوعية للمحمول: [م₁، م₂... م_n+1].

حيث يحيل [م₁] و[م₂] على موضوعات المحمول، و[م_n] على موضوع نوني، بينما يرمز [1+] لموضوع الحدث، باعتباره الموضوع الإضافي ضمن بنية المحمول.

ولقد كان للنحاة العرب إحساس بأن الحدث أو المصدر يشكل محلاً من محلات الفعل، وأنه يمثل المفعول الحقيقي لهذا الفعل. يقول ابن يعيش (ط. 2001): "إن المصدر هو المفعول في الحقيقة، فإذا قلت: "قام زيد" و"فَعَلَ زَيْدٌ قِيَاماً" كانا في المعنى سواءً، ألا ترى أن القائل إذا قال: "من فَعَلَ هذا القيام؟"، فتقول: "زيدٌ فعله"؛ والمفعول به ليس كذلك: ألا ترى أنك إذا قلت: "ضربت زيدا" لم يصح تعبيره بأن

تقول: "فعلت زيدا"، لأن "زيدا" ليس من ما تفعله أنت، وإنما أُخْلِلَتْ الضَّرْبَ به، وهو المصدر. وهذا معنى قوله: "هو الذي يقع عليه فعل الفاعل"، (308/1). ويقول الزجاجي (تط. 1979) (: "وأحداثُ الأسماء المصادِرُ...، قام زيدٌ قياماً: قام مأخوذ من القيام، وكان يجب أن يقال: فَعَلَ زيدٌ القيامَ"، (ص 56).

(41) للتفصيل في طبيعة الجهة (Aspectual Nature) للقضايا الدالة على الحدث (Event) والقضايا الدالة على الحالة (State)، وكيفية اشتقاق التمايز بينهما على مستوى خصائصهما الدلالية ومستوى التمثيل المنطقي المسند إليهما، يُرجع إلى (الرواعي، 2011، ص ص 37-77).

(42) عن معالجة لقضايا المعنى في ضوء النظرية المحورية (Thematic Theory)، بوصفها نظرية فرعية ضمن نظرية العملية والربط (Government & Binding Theory)، أُحيل على (Larson & Segal، 1995).

المراجع العربية

- ابن مالك، جمال الدين. (ت. 672، ط. 2001). *شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد* (ط 1). تح: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء. (ت 643 هـ، ط. 2001). *شرح المفصل للزمخشري* (ط 1). تح: إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- بريسول، أحمد. (2018). البنية الموضوعية لأفعال الأنشطة نموذجاً. في أحمد الباهي والسعدية صغير وعبد الصمد الرواعي (محررين). أعمال الندوة الدولية الثانية: تخطيط متن اللغة العربية، الواقع والآفاق 2016/11/24-23 (ص ص 211-243). مختبر البحث في البلاغة واللسانيات، بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة (المغرب).
- الرواعي، عبد الصمد. (2020). التأسيسات المجردة من الحد. في أحمد الباهي والسعدية صغير وعبد الصمد الرواعي (محررين). *أبحاث في اللغة العربية*. (ص ص 75-104). منشورات فريق البحث في اللسانيات المقارنة والتطبيقية، الرباط (المغرب).
- الرواعي، عبد الصمد. (2018). التمثيل للمعنى والمعرفة المجسدة. *مجلة أبحاث لسانية*، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط (المغرب)، ع 34، 41-56.
- الرواعي، عبد الصمد. (2015). التمثيل المنطقي للزمن ضمن أسماء الحدث. في محمد غاليم (محرر)، *دراسات في الدلالة العربية المقارنة*. (ص ص 133-155). منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط (المغرب).
- الرواعي، عبد الصمد. (2012). التسوير والتأويل. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، الرباط (المغرب)، ع 13، 29-52.
- الرواعي، عبد الصمد. (2011). البنية الدلالية والمنطقية للمحمولات السببية والمطاوعة. *مجلة أبحاث لسانية*، الرباط (المغرب)، ع 29، 37-77.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق. (ت. 340 هـ، ط. 1979). *الإيضاح في علل النحو* (ط 2). تح: مازن المبارك. دار النفائس، بيروت (لبنان).
- زيدان، محمود. (2012). نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام وفلاسفة الغرب المعاصرين (د. ط.). مكتبة المتنبي، المملكة العربية السعودية.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان. (ت 183 هـ، ط. 1988) الكتاب (ط 3). تح: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة.
- صغير، السعدية. (2015). في المعجم العربي، علاقة أَفْعَلَ بَقَعَلَ في لاروس (ط 1). دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- فندلر، زينو. (2007). الأفعال والأزمنة. تر: عبد المجيد جحفة، في محمد غاليم ومحمد الرحالي وعبد المجيد جحفة (محررين). *دلالة اللغة وتصميمها*. (ص ص 71-87). دار توبقال للنشر، البيضاء (المغرب).
- غاليم، محمد. (2010). *المعنى والتوافق، مبادئ لتأصيل البحث الدلالي العربي* (ط 2). عالم الكتب الحديث للنشر، إربد (الأردن).
- غاليم، محمد. (2007). *النظرية اللسانية والدلالة العربية المقارنة: مبادئ وتحاليل جديدة* (ط 2). دار توبقال للنشر،

البيضاء (المغرب).

المراجع الأجنبية

- Aloni, M, and Dekker, P (eds.). (2016). *The Cambridge Handbook of Formal Semantics*. University Press, Cambridge.
- Carnap, R. (1947). *Meaning and Necessity: A Study in Semantics and Modal Logic*. University of Chicago Press, Chicago.
- Chisholm, R. (1964). Events and Propositions. *Noûs*, 4(1), 15-24.
<https://doi.org/10.2307/2214288>
- Chomsky, N. (1981). *Lectures on Government and Binding*. Foris, Dordrecht.
<https://doi.org/10.1515/9783110884166>
- Da browska, E., & Divjak, D (Eds.). (2015). *Handbook of Cognitive Linguistics*. De Gruyter Mouton, Boston. <https://doi.org/10.1515/9783110292022>
- Davidson, D. (2001). *Essays on Actions and Events*. University of California, Berkeley.
<https://doi.org/10.1093/0199246270.001.0001>
- Dekker, P., & Ede, Z. (2016). Reference. In M. Aloni and P. Dekker (Eds.), *The Cambridge Handbook of Formal Semantics*. (pp 173-205). Cambridge University Press, Cambridge.
- Ebbesen, S. (2016). Habitudines locales. In L. Cesalli, F. Goubier, & A. de Libera (Eds.), *Formal approaches and natural language in medieval logic: Proceedings of the XIXth European symposium on medieval logic and semantics* (Textes et Études du Moyen Age 82) (pp. 197–215). Barcelona/Rome : Fédération des Instituts d'Études Médiévales.
<https://doi.org/10.1484/M.TEMA-EB.4.2017096>
- Evans, V. & Green, M. (2006). *Cognitive Linguistics, an introduction*. Edinburgh University Press, Edinburgh.
- Frege, G. (1948). Sense & Reference, *The Philosophical Review*. 57(3), 209-230.
<https://doi.org/10.2307/2181485>
- Gisborne, N. (2020). *Ten Lectures on Event Structure in a Network Theory of Language*. Brill, Boston.
- Hoeltje, M. (2013). Logical Form. In E. Lepore & K. Ludwig (Eds.), *A Companion to Donald Davidson*. (pp 208-224). Wiley-Blackwell, United Kingdom.
- Kroeger, P. (2019). *Analyzing meaning, an introduction to semantics and pragmatics*, Language Science Press, Berlin.
- Larson, R. & Segal, G. (1995). *Knowledge of Meaning: An Introduction to Semantic Theory*. MIT press, Cambridge. <https://doi.org/10.7551/mitpress/4076.001.0001>
- Lepore, E. and Smith, B (Eds.). (2009). *The Oxford Handbook of Philosophy of Language*. Oxford University Press, New York.
<https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199552238.001.0001>
- Lepore, E. & Ludwig, K. (2007). *Donald Davidson's Truth-Theoretic Semantics*, Clarendon press, Oxford. <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780199290932.001.0001>
- Lepore, E. & Ludwig, K (Eds.). (2013). *A Companion to Donald Davidson*. Wiley Blackwell, United Kingdom.
- Littlemore, J. & Taylor, J (Eds.). (2014). *The Bloomsbury Companion to Cognitive*

- Linguistics*. Bloomsbury Publishing Plc, London.
- McCann, H. (2013). Action Individuation. In E. Lepore & K. Ludwig (Eds.), *A Companion to Donald Davidson*. (pp 48-61). Wiley-Blackwell, United Kingdom.
- Miller, A. (2018). *Philosophy of Language*. Routledge, New York.
<https://doi.org/10.4324/9781351265522>
- Miller, A. (2006). Russell, Multiple Relations and the Correspondence Theory of Truth. *The Monist*, 89(1), 85-101. <https://doi.org/10.5840/monist200689135>
- Ogihara, T. (2020). Aspect and Thematic Roles. *Journal of Semantics*, 37(1), 83-115.
<https://doi.org/10.1093/jos/ffz020>
- Parsons, T. (2014). *Articulating Medieval Logic*. Oxford University Press, Oxford.
<https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780199688845.001.0001>
- Parsons, T. (1995). Thematic Relations and Arguments. *Linguistic Inquiry*, 26(4), 635-662.
- Parsons, T. (1990). *Events in The Semantics of English*. MIT press, Cambridge.
- Pietroski, P. (2013). Event Variables and Their Values. In E. Lepore & K. Ludwig (Eds.), *A Companion to Donald Davidson*. (pp 93-125). Wiley-Blackwell, United Kingdom.
- Reichenbach, H. (1947/1966). *Elements of symbolic Logic*. The MacMillan company, New York.
- Rothstein, S. (2004). *Structuring Events, A Study in the Semantics of Lexical Aspect*. Blackwell Publishing, Australia.
- Russell, B. (1912/2001). *The Problems of Philosophy*. Oxford University Press, New York.
<https://doi.org/10.2307/2178182>
- Schiffer, S. (2009). Propositional Content. In E. Lepore and B. Smith (Eds.), *The Oxford Handbook of Philosophy of Language*. (pp 202-222), Oxford University Press, New York. <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199552238.003.0013>
- Strawson, F. (1952). *Introduction to Logical Theory*. Routledge, London.
<https://doi.org/10.2307/2217404>
- Tarski, A. (1944). The Semantic Conception of Truth and the Foundations of Semantics. *Philosophy and Phenomenological Research*, 4(3), 341-376.
<https://doi.org/10.2307/2102968>
- Verkuyl, H. (2021, January, 17). Events as Dividuals: Aspectual Composition and Event Semantics. academia.edu.
https://www.academia.edu/20967315/Events_as_Dividuals._Aspectual_Composition_and_Event_Semantics
- Winter, Y. (2016). *Elements of Formal Semantics, an Introduction to the Mathematical Theory of Meaning in Natural Language*. Edinburgh University Press, Edinburgh.
- Wittgenstein, L. (2009). *Philosophical Investigations*, Translated by G. Anscombe, P. Hacker and J. Schulte, Blackwell Publishing, Oxford.
- Wu, G., and Yuan Y. (2019). *Lexical Ontological Semantics*. Routledge, New York.
<https://doi.org/10.4324/9781315720463>
- Ziegler, J., Snedeker, J., and Wittenberg, E. (2018). Event Structures Drive Semantic Structural Priming, Not Thematic Roles: Evidence from Idioms and Light Verbs. *Cognitive Science*, 42, 2918–2949. <https://doi.org/10.1111/cogs.12687>

بيانات الباحث

AUTHOR BIODATA

Abdessamad Rouai, Professor of Syntax and Semantics in the Department of Arabic language and Literature, Faculty of Arts and Humanities, Chouaib Doukkali University in El Jadida (Morocco). Prof. Abdessamad Rouai received his PhD degree in Linguistics in 2004 from Mohamed V University in Rabat. His research interests include Syntax, Semantics and Traditional Grammar.

عبد الصمد الرواعي، أستاذ التعليم العالي، باحث في اللسانيات المقارنة والتطبيقية ومجالي التركيب والدلالة، شعبة اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شعيب الدكالي، بالمملكة المغربية. حصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2004. يعنى بالبحث في قضايا تركيب اللغات الطبيعية ودلالاتها وبظواهر النحو العربي.

معرف أوركيد (ORCID): 0000-0001-5168-5052

Email: arouai@hotmail.com